

من مقرراته العسكرية : البدء فوراً بفتح معسكرات للتدريب على السلاح ، بصورة إلزامية ودائمة ، وتشكيل كتائب فلسطينية عسكرية نظامية ، وكتائب فدائية ، واتخاذ الإجراءات السريعة لتزويد الكتائب الفلسطينية بمختلف أنواع الأسلحة الحديثة وإلحاق الشباب الفلسطيني في الكليات العسكرية بأنواعها لدى الدول العربية والصديقة ، وتطبيق نظام المقاومة الشعبية والدفاع المدني^(٤) ، وقد وافق مؤتمر القمة العربية الثاني المنعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٦٤م بالإسكندرية على تلك القرارات^(٥) ، وبذلك أصبحت المنظمة وجيش التحرير فلسطينيين برعاية عربية .

أقنع الشقيري عبد الناصر بفتح معسكرات تدريب في غزة وإمدادهم بالسلاح^(٦) ، وقد وافق عبد الناصر على ذلك لأن المخابرات المصرية شعرت أن هناك تحركاً سريعاً بين أهالي القطاع للقيام بأعمال فدائية ، فأراد تحويله إلى العلن^(٧) ، وفتحت معسكرات التدريب في غزة بسرعة^(٨) ، وظهر جيش التحرير لأول مرة في غزة في احتفالات عيد —

(١) جاموس ، وليد : المسيرة النضالية لجيش التحرير ، صوت فلسطين ، ع ٢٦٠٤ ، أيلول ١٩٨٩م ، ص ٨ ؛ Ellis, Harry: The Dilemma of Israel, p. 42.

(٢) حسين ، غازي : الفكر السياسي ، ص ٦١ .

(٣) جاموس ، وليد : المسيرة النضالية ، ص ٩ .

(٤) حميد ، راشد : مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ١٩٦٤-١٩٧٣م ، مركز أبحاث م.ت.ف ، بيروت ، ١٩٧٥م ، ص ٤٢ ؛ علوش ، ناجي : فكر حركة المقاومة الفلسطينية ، الموسوعة الفلسطينية ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٩١٩ .

(٥) جاموس ، وليد : المسيرة النضالية ، ص ٨-٩ .

(٦) براند ، لوري : الفلسطينيون في العالم العربي ، ص ٥٨-٥٩ ؛ جبر ، مروة : جامعة الدول العربية ، ص ١٣١ ، سخيني ، عصام : الكيانية الفلسطينية ، شؤون فلسطينية ، ع ٤١-٤٢ ، يناير - فبراير/كانون الثاني - شباط ١٩٧٥م ، ص ٦٣ .

(٧) عبد الرحمن ، أسعد : منظمة التحرير الفلسطينية ، ص ١٠٣ .

(٨) حسين ، غازي : الفكر السياسي ، ص ٧٢ .

الثورة المصرية في ٢٣ تموز/يوليو ١٩٦٤م ، حيث اشتركت وحدات رمزية منه في الاحتفالات باسم (جيش فلسطين)^(١) .

أدى تشكيل جيش التحرير الفلسطيني إلى ارتفاع معنويات أهالي القطاع ، وهم يرون لأول مرة جيشاً يحمل اسم فلسطين ، لكن ذلك أدى إلى توتر الوضع ، فقد رفضت إسرائيل ذلك ، وكتب إيجال آلون أن منظمة التحرير وفتح تسعيان لتكوين كيان فلسطيني يتم الاعتراف به تدريجياً ، وهي تعد الشعب الفلسطيني ليتمكن من إعادة أراضيهم المسلوبة ، وتسعى لعرقلة أي سلام عربي مع إسرائيل ، هذا إلى جانب العمل على المساس بحياة